وزارة التربية والتعليم العالي
المديرية العامة للتربية
دائرة الامتحانات

امتحانات الشهادة الثانوية العامة
فرع العلوم العامة

دورة سنة 2009 الإستثنائية

مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات
المدة: ساعتان

الاسم:
الرقم:

عالج موضوعاً واحداً من الموضوعات الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

كل الميول تنبثق من ميل أساسي.

أ – اشرح هذا الرأي مبيّناً الإشكالية التي يطرحها. **(تسع علامات)**

ب – ناقش هذا الرأي مُبيناً أنّ ميولنا هي أساساً متعدّدة بطبيعتها. **(سبع علامات)**

ج – هل ترى أنه يمكن اكتساب ميول جديدة ؟ علِّل ما تذهب إليه. **(أربع علامات)**

الموضوع الثاني:

ما هو مطابق للقانون هو دائماً عادل.

أ – اشرح هذا الرأي مبيّناً الإشكالية التي يطرحها. **(تسع علامات)**

ب – ناقش هذا الطرح في ضوء الآراء الأخرى المخالفة له. **(سبع علامات)**

ج – هل ترى أن الخضوع للقوانين واجب ؟ علِّل ما تذهب إليه. **(أربع علامات)**

الموضوع الثالث:

"تبدو إمكانيّة علم الرياضيّات بالذات، تناقضاً متعذّر الحل. لو لم يكن هذا العلم استنتاجياً سوى في الظاهر، فمن أين تأتيه هذه الدقّة التامة، التي لا يخطر ببال أحد أن يشك فيها؟ وإذا كان من الممكن، في المقابل، أن تُستخرج كل القضايا التي يعرضها، بعضها من بعض بمقتضى قواعد المنطق الصوري، فكيف لا تصبح الرياضيات هيهية* واسعة النطاق؟ (...)

هل نقبل ألاّ يكون كل ما تعرضه هذه النظريات التي تملأ العديد من المجلدات سوى طرق غير مباشرة للقول إنّ " أ " هي " أ " ؟

يبقى الاستدلال القياسي عاجزاً عن إضافة أي شيء إلى المعطيات المقدمة إليه. تُرَد هذه المعطيات إلى بعض المسلّمات ولا يُتوقّع أن نجد شيئاً آخر في النتائج.

والتناقض يُذهلنا أكثر إذا ما تصفحنا كتاباً في الرياضيات: في كل صفحة يعلن المؤلّف نيّته بتعميم قضيّة معروفة سابقاً."

* **هيهية:** قضيّة تكون نتائجها مطابقة تماماً لمقدّماتها المعلومة. "**بوانكاريه**".

أ – اشرح هذا النصّ مبيّناً الإشكالية التي يطرحها. **(تسع علامات)**

ب – ناقش ما ورد في النصّ مُركّزاً على أولويّة الاستنتاج في الرياضيات. **(سبع علامات)**

ج – إلى أي درجة ترى أنّنا بحاجة إلى الرياضيات في مختلف الميادين؟ علِّل ما تذهب إليه. **(أربع علامات)**

مشروع معيار التصحيح

مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات
المدة: ساعتان

جزء السؤال	التصحيح	العلامة
	الموضوع الأول	
أ	**- المقدمـــة: (علامتان)** تطابق الميول النشاط بصورة عامة. وهي تشكل جوهره وليس شكلاً خاصاً منه. سلوك الإنسان وشعوريّته هما متشعبان لدرجة يحتاج تفسيرهما قبول ميول متعدّدة جمعها علم النفس التقليدي في ثلاث فئات. ولكن من بين ميولنا المتعدّدة يظهر بعضها منبثقاً من بعضها الآخر تحت تأثير إما الإخفاء أو الكبت أو التعويض وإما مطاوعتها للضوابط والعادات الاجتماعيّة. وبهذا المعنى اعتقد كثير من المفكرين أنّ باستطاعتهم اكتشاف وحدة لحياتنا النفسيّة، وردّ جميع أهوائنا ورغباتنا إلى ميل واحد أساسي. **- الإشكالية: (علامتان)** – والحال أنّه لو تأملنا ميولنا المتعدّدة المختلفة أساساً، ألا يبدو لنا عسيراً ردّها إلى وحدة ميل أصلي؟ **- الشرح: (خمس علامات)** في نظر الأكثريّة إنّ الأنانيّة هو هذا الميل الأساسي، أي حب الذات، وحب كل الأشياء لذاته. وهكذا في نظر "لاروشفوكو" فإنّ جميع أهوائنا ليست سوى أقنعة للأنانيّة. – من جهته أشار "بنتام Bentham " إلى أنّ مبدأ الأفعال الشامل، الميل الأساسي الأصلي كان البحث عن المنفعة الشخصيّة. – بالنسبة إلى آخرين "سبينوزا لاشولييه Lachelier" إنّ ميولنا الفرديّة المتعلقة بالجسد أو بالأنا الواعية يمكن ردّها إلى الميل الأول لكل كائن مثابر في وجوده. – في نظر "برادين" الغيريّة هي الطبيعة الأصليّة لكل ميل، وهذا الأصل يستند على تحليل نفسي صرف للميل وليس على تحليل أخلاقي للنوايا.	9
ب	**- المناقشة:** إنّ النظريّة التي تدعي رد كل ميولنا إلى الأنانيّة هي فعالية في التعقليّة، لأنها تفترض أنّ كل أفعالنا وكل مشاعرنا تستدعي نوعاً من التعقل والحساب والأنانيّة وبالتالي لا يمكن أن تكون في الأصل لأنّها مشتقة ولا توجد عند الأطفال ولا عند البدائيّين ولا عند الحيوانات. – بشكل عام يجب ألاّ يغيب عن بالنا أنّ الإنسان متضامن بيولوجياً واجتماعياً مع كل ما ليس ذاته. هو كائن حي وللحياة إلزاماتها التي تتجاوز الفرد. – أما بالنسبة إلى النظريّة الغيريّة فهي تشير في الواقع ليس إلى الميل بذاته، بل إلى وجهة وهدفيّة الميول. – علينا إذاً أن نقبل أنّ ميول الإنسان الأصليّة متعدّدة. يستجيب بعضها إلى وظائف عضوية وبعضها ينبثق من وعينا لذاتنا والبعض الآخر يبدو من مصدر اجتماعي. وبعضها أخيراً يتعلق بطبيعة الإنسان الروحيّة أو المثاليّة.	7

ج	– **الــرأي الشخصي:** يزعم الاعتقاد الشعبي أن العادة يمكنها خلق ميول جديدة. ويستندون في دعم هذا الرأي على الحاجات المصطنعة كالحاجة إلى الكحول أو إلى التدخين التي تولدها العادة. هذا الطرح هو خاطئ كلياً. أظهر "بول غيّوم Guillaume " أنّ الحاجة إلى الكحول أو التدخين ليست سوى شكل خاص تأخذه الحاجة إلى المنبّهات، التي هي حاجة عامة في النوع البشري. من جهة أخرى فالميل الذي يبدو جديداً ليس سوى ميل سابق في الوجود أخذ وجهاً جديداً عن طريق التقنع أو التحوّل أو التصعيد أو الإسقاط أو التراجع. أو يمكن للمرشح أن يؤكد إمكانية اكتساب ميول جديدة ويدافع عن وجهة نظره بحجج وأمثلة.	4
	الموضوع الثاني	
أ	– **المقدمــة: (علامتان)** – اهتمام الفلاسفة والسياسيين ورجال الدين منذ أقدم العصور بمسألة العدالة. – تطرقهم في كلامهم على العدالة للعناوين التالية: ماهيّتها، كيفيّة تطبيقها، علاقتها بالعادات، بالقوانين، مصدرها، ضوابطها، ألخ... تضاربت الآراء حول هذه العناوين. – يطرح هذا الموضوع العلاقة بين ما هو قانوني وبين العدالة. – **الإشكالية: (علامتان)** – هل كل ما هو مطابق للقانون عادل؟ – هل كانت العدالة دائماً مبدأ وأساس التشريع؟ – **الشرح: (خمس علامات)** – تحديد عناصر الأطروحة: القانون، العدالة. – تحديد مفهوم "القانون": مجموعة منظمة من القواعد التي تحكم الحياة في المجتمع. وتصدر عن سلطة شرعيّة التي تسعى إلى رعايتها وتطبيقها وتطويرها... – تحديد مفهوم العدالة كمبدأ مؤسّس للتشريع ولسن القوانين بحسب مختلف المشارب. – توضيح العلاقة التي تربط عناصر الأطروحة بعضها ببعض: علاقة إلزاميّة. – عدم وجود أي ادعاء في التاريخ لأي مشرّع بأنه سيبني تشريعه على اللا عدالة. – إظهار أوجه العلاقة بين القانون والعدالة. – إعطاء أمثلة توضح العلاقة الوثيقة بين القانون والعدالة: من واقع الحياة ومن التاريخ. – الاستشهاد بمواقف ووجهات نظر فلاسفة تؤكد العلاقة الوثيقة بين ما هو مطابق للقانون وبين العدالة: أرسطو، روسو، كانط...	9
ب	– **المناقشة:** - الإشارة إلى تغير مفهوم العدالة في المكان وفي الزمان. - نتيجة هذا التغير تعني أنّ ما كان عادلاً في زمن معيّن لم يعد كذلك الآن: إعطاء أمثلة توضيحيّة على ذلك: – الحكم بالإعدام– العبوديّة– ألخ... - إعطاء أمثلة من واقع اليوم على قوانين تراعي المصالح للأفراد أو للدول وتكون على حساب الآخرين. - عرض وجهات نظر وآراء تعتبر أنّ القوانين يضعها الأقوياء وبالتالي تصبح العدالة هي عدالة الأقوياء: هوبس، ماركس، نيتشه...	7
ج	– **الــرأي الشخصي:** – تترك حريّة الإجابة للمرشح شرط جودة العرض والمحاججة على أن يأخذ بعين الاعتبار الالتزام بعناصر السؤال المطروح.	4

	الموضوع الثالث	
أ	**– المقدمـــة: (علامتان)** يمكن للمرشح أن ينطلق في المقدّمة من الكلام على كون الرياضيات أقدم نتاج للعقل البشري... المجتمعات الأقل تطوّراً عرفت أنظمة مختلفة من الحساب. كما عرفت أيضاً الهندسة وذلك نتيجة ضرورات وحاجات تمثلت في تقسيم الأراضي وإحصاء الممتلكات وغيرها... لكن لا بد من التمييز بين العدد والأشياء المعدودة بين المفهوم العقلي والشكل المحسوس. **– الإشكالية: (علامتان)** – لأنّ موضوع الرياضيات (الحقائق الرياضيّة) مجرّد وغير محسوس فهل يرد المنهج إلى التفكير؟ – وهل منهج التفكير في الرياضيات مشابه لمنهج التفكير في العلوم التجريبيّة والعلوم الإنسانيّة؟ – ما هو المسار الذي تتبعه الرياضيات لضمان الدقة والخصوبة؟ **– الشرح: (خمس علامات)** يبدأ النصّ بالتأكيد على إثبات صعوبة (متعذرة الحل). – تساؤل يطلق البحث حول إمكانيّتيْن يقودان كلتاهما إلى المأزق: – إمّا التأكيد بأنّ استنتاجاً ظاهرياً محضاً يمكن أن يؤدّي إلى اليقين (والحال أن الرياضيات تعني الدقّة والبداهة). – وإمّا تبنّي التفكير القياسي (الذي نجده في المنطق الصوري) المؤدّي إلى تكرار لا ينتهي ومن هنا عقمه. فالتفكير إمّا ألاّ يكون واضحاً وإمّا أن يدور في حلقة يراوح فيها عالم الرياضيات في مكانه.	9
ب	**– المناقشة:** عالم الرياضيات لا يعيد المعطيات. يمكنه أن يتبنّى شكلاً من أشكال التفكير. – البرهان التراجعي (إثبات خاصية أحد الحدود في سلسلة أعداد ونشرها إلى ما لا نهاية). – البرهان التحليلي (لنفترض أنّ المسألة محلولة، أو لنفترض **س** هو العدد المطلوب). – البرهان التركيبي (أن نتغلب على معطيات المسألة بحدس ما أو بتخيّل). – البرهان بالخلف (أن نفترض عكس ما يجب إثباته وتثبيت استحالته). معنى ذلك كلّه أنّه لا تكرار ولا عقم ولا مجازفة...	7
ج	**– الــرأي الشخصي:** يمكن للمرشح أن يختار مجالاً أو اثنيْن: – مجال علم الفلك. – الفيزياء (قانون الجاذبيّة). – في الكيمياء (قانون التئام الجروح). – في الطب (المقادير في الأدوية). – حتى في العلوم الإنسانيّة (الإحصاء والنسب). – في مجال المعلوماتيّة. – حتى في العلوم المعياريّة (الإحصائيات تؤثر في الأحكام الأخلاقيّة وتوجيهها).	4